

ستاتفولت» تخطط لمصنع بطاريات بـ 11.7 مليار درهم في رأس الخيمة»





رأس الخيمة: «الخليج»

أعلنت «ستاتفولت»، الشركة العاملة في مجال التصنيع الأخضر، الأربعاء، خططها لإنشاء معمل ضخمة ومتطور يعتمد التكنولوجيا الحيادية لتصنيع البطاريات، في إمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات. ويبلغ رأس المال المخصص لإنشاء ستاتفولت الإمارات، وهو الاسم الذي سيطلق على المشروع، 3.2 مليار دولار (11.744 مليار درهم)، ويهدف إلى دفع الابتكار التكنولوجي في قطاع تخزين الطاقة.

ويعتزم المشروع اعتماد منهجية تصميم معياري خاصة، تسهم في تسريع عملية طرح المنتجات في السوق، وإيجاد حل لتنويع الإنتاج بناءً على جوهزية التكنولوجيا. وتم تصميم المعمل بهدف إرساء معيار جديد في تقنيات تصنيع البطاريات، من خلال تطبيقه لمعايير السلامة الفائقة ودورة الحياة طويلة الأمد، إذ يهدف إلى توفير بطاريات قادرة على التكيف مع مختلف حالات المناخ والظروف الجوية. وسيبدأ المعمل بإنتاج بطاريات شبه صلبة، لينتقل بعدها إلى إنتاج البطاريات الصلبة بالكامل بمجرد وصوله إلى طاقته التشغيلية الكاملة. ويأتي المشروع من خلال التعاون مع شركاء مختلفين في القطاع والمجتمع.

ويقول رائد الأعمال لارس كارلستروم قيادة المعمل، إذ يسهم التزامه الراسخ تجاه التصنيع الأخضر، وتوفير فرص للعمالة الماهرة في ترسيخ مكانة المعمل في قيادة الجهود الرامية إلى توفير حلول طاقة منخفضة الانبعاثات الكربونية. ويجسد المعمل رؤية كارلستروم المتمثلة في الاستفادة من الابتكار التكنولوجي، لدفع التحول العالمي في مجال الطاقة وتعزيز الاقتصاد المحلي.

ويمتد المشروع الطموح على مساحة 60 هكتاراً في منطقة الحمرا الصناعية، ضمن مناطق رأس الخيمة الاقتصادية، ومن المتوقع أن يوفر ما يصل إلى 2,500 فرصة عمل مباشرة، ما يعزز التنمية الاقتصادية في الإمارة والمنطقة المحيطة. كما ينسجم المعمل مع الرؤية الاستراتيجية لدولة الإمارات المتمثلة في أن تصبح مركزاً عالمياً للتكنولوجيا الخضراء، وترسيخ مكانة الدولة في التطوير الصناعي المستدام.

ويركز المعمل بشكل استراتيجي على أسواق التصدير الرئيسية، مثل إفريقيا والهند ودولة الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط، وتكمن مهمته في تلبية الطلب العالمي المتزايد على حلول تخزين الطاقة، وهي عامل ضروري لتحقيق استقرار

الشبكة، وتعزيز دمج الطاقة المتجددة وتحسين كفاءة الطاقة. وتبلغ القدرة الإنتاجية السنوية المتوقعة للمشروع 40 جيجاواط ساعي عند التشغيل الكامل، ما يضمن قدرته على تلبية الحاجة المتزايدة لإدارة الطاقة المستدامة. وتشهد أهمية هذه الأسواق تنامياً متزايداً، نظراً إلى أهدافها الطموحة للطاقة المتجددة والدور الأساسي لتخزين الطاقة في تحقيق هذه الأهداف.

وقال كارلستروم، المؤسس والرئيس التنفيذي في ستاتفولت: «يستند التزامنا بالتحول العالمي للطاقة، إلى تركيزنا على الاستدامة والكفاءة والابتكار؛ ويبرز ذلك من خلال استثمارنا البالغ 3.2 مليار دولار المخصص للمعمل، بهدف تزويده بالتكنولوجيا المتطورة من الجيل القادم، ما يعزز من قدرته على تلبية الطلب المتزايد على حلول تخزين الطاقة في مختلف أنحاء إفريقيا والهند ودولة الإمارات والشرق الأوسط. ونقدر الدعم المقدم من هيئة مناطق رأس الخيمة الاقتصادية، ونثق بأن شراكتنا ستحقق نجاحاً كبيراً وستسهم في توفير فرص مهمة للجميع. وتسعدنا المساهمة في أحد أبرز الاقتصادات المزدهرة في العالم، والذي يقود حالياً حركة التصنيع الجديدة».

وتعاونت مناطق رأس الخيمة الاقتصادية مع «ستاتفولت»، بشأن أنشطة الإعداد الأولية في الإمارة، ما يؤكد الالتزام بدعم المتطلبات اللوجستية، وتوفير طاقة كافية لتشغيل المعمل الجديد بقدرته الكاملة. كما توصلت الشركة إلى اتفاقية تجارية للأراضي في مناطق رأس الخيمة الاقتصادية، ليكون ذلك الإنجاز الأول في إنشاء هذا المشروع الجديد.

قال رامي جلال، الرئيس التنفيذي لمجموعة مناطق رأس الخيمة الاقتصادية: «يسعدنا الترحيب بـ «ستاتفولت»، ضمن مجتمعنا المتنامي من الشركات المتخصصة في الابتكار المستدام. وتنسجم التسهيلات المتميزة التي تقدمها الإمارة مع أهداف الإنتاج الطموحة للشركة. وتلتزم مناطق رأس الخيمة الاقتصادية بدعم الشركة خلال جميع مراحل رحلتها لتلبية جميع متطلبات نجاح مشروع المعمل. ويعزز هذه التعاون مساعيها المشتركة لتحقيق الاستدامة، بما ينسجم مع استراتيجية رأس الخيمة لكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة 2040».

وتعتزم ستاتفولت التقدم بطلبات الحصول على تصاريح البناء بعد استكمال اتفاقية الأرض، كما تتوقع أن يعمل خط الإنتاج الأول بكامل طاقته، بحلول نهاية عام 2026.